

الطبقات الكبرى

(ذكر نزول الموت برسول ﷺ صلى الله عليه وسلم) .

أخبرنا محمد بن عمر حدثني الحكم بن القاسم عن أبي الحويرث أن رسول ﷺ صلى الله عليه وسلم لم يشتك شكوى إلا سأله العافية حتى كان في مرضه الذي توفي فيه فإنه لم يكن يدعو بالشفاء وطفق يقول يا نفس ما لك تلودين كل ملاد أخبرنا محمد بن عمر حدثني أبوبن سيار عن جعفر بن محمد عن أبيه قال لما نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم الموت دعا بقدح من ماء فجعل يمسح به وجهه ويقول اللهم أعني على كرب الموت قال وجعل يقول ادن مني يا جبريل ادن مني يا جبريل ثلاثا أخبرنا يونس بن محمد المؤدب أخبرنا ليث بن سعد عن بن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت رأيت رسول ﷺ صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعنه قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم أعني على سكرات الموت أخبرنا محمد بن عمر حدثني عمر بن محمد بن عمر عن أبيه قال لما نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم الموت كان عنده قدح فيه ماء يمسح يده من ذلك الماء ثم يمسح بها وجهه ويقول اللهم أعني على سكرات الموت أخبرنا محمد بن عمر حدثني معمر عن الزهرى عن عبد الله بن عتبة عن بن عباس وعائشة قالا لما نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم الموت طفق يلقي خميصة على وجهه فإذا أغمته بها ألقاها عن وجهه ويقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور الأنبياء مساجد